على الاخوه من الام والاخ من الابوين ولا موافقه فنضرب عدد
روسهم ثلاثه في المسيله وهو سته تبلغ ثمانية عشر ومنها
تصح وبتقدير انوثته يفرض له النصف وتعول الى تسعه وبينهما
توافق فيصحان من ثمانية عشر فيعامل بالاضر في حقه وحق غيره والاضر
في حقه ذكورته وفي حق الزوج والام انوثته ويستوي الامران في حق
ولدي الام فاذا قسمت اعطيت ولدي الام ثلثها الثلث وهو
التسعان اربعه وللزوج بتقدير الانوثه نصف عايل وهو سته
وللام سدس عايل سهمان وللخنثى بتقدير ذكورته ثلث
الثلث وهو تسع سهمان وتفضل اربعه موقوفه بينه وبين الزوج
والام فان اتضح انثى اخذه بانه نصف عايل كالزوج او ذكرا اخذ الزوج
ثلاثه حتى يصير معه نصف كاملا وتاخذ الام سهما حتى يكون معها
سدس كاملا ولو كان بدل الاخ لابوين اخوات لابوين فرض لهن الثلثان
وعالت الى عشره وكذا لو كن لاب فان كان معهن اخ لاب صيرهن عصبه
وسقطن معه وهذا هو الاخ المشوم وبالله التوفيق

باب الجد والاخوه

قال العلما رضي الله عنهم الكلام على هذا الباب خطر جدا ومن ثم كانت
الصحابه رضي الله عنهم يتوقون الكلام فيه وهو كذلك ففي صحيح البخاري
عن عمر رضي الله عنه وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا
في الجد وقال ايضا اجراكم على الجد اجراكم على النار وعن علي رضي الله عنه
من سره ان يقتحم جراثيم جهنم فليقض بين الجد والاخوه وعن ابن
مسعود رضي الله عنه دعونا من الجد لا حياه ولا بياه ولما لم يكن
بد من الكلام فيه للبيان فان الناس غلب عليهم البله والغباوه فصاروا

كالبهايم فطره ولم يكن عندهم الا التقليد المحض واشتد عليهم باب
تعقل المعاني فضلا عن رتبة الاجتهاد خضنا فيه خوفا على العلم من
الضياع ونقلنا لهم مذهب الجمهور اذ هو اولى بالتقليد عند عدم
الفهم من الدليل وذلك لان المقلد بفتح اللام جائز عليه الخطا وهو مع
الاكثر اقل لاعتضاده بانضمام بعضهم الى بعض واما قول السيدين
عمر وعلي رضي الله عنهما فذلك عند كثرة المجتهدين يحذر المفضول
من الخوض فيه مع وجود من هو افضل منه بدليل قول ابن مسعود
رضي الله عنه فانه لم يرد اهمال الكلام فيه بل كانه يقول استفتوا
فيه غيري بدليل ما سياتي ان شا الله تعالى عن ابي موسي وما ذكره
الناظم من التفصيل الاتي فهو مذهب زيد بن ثابت وبه قال عمر
وعثمان وابن مسعود رضي الله عنهم واليه ذهب مالك والشافعي
والاوزاعي واحمد رحمهم الله تعالى ولما عرض ذكر الجد والاخوه فيما
سبق وقال الناظم ثم وحكمه وحكمهم سياتي اراد هنا انجاز وعده
فقال **ونبتدي الآن** والآن اسم للوقت الذي انت فيه **بما اردنا**
ان نتكلم فيه ونبينه من مذهب الجمهور **في الجد** اي الاب وان علا
والاخوه من الابوين او الاب **اذ وعدنا** بذلك فيما سبق **فالق**
نحو ما اقول في ذلك **السمعا** اي اقبل بكليتك على استماع القول
فتعقل به وتفهم **واجمع** في قلبك ومعقولك **حواشي الكلمات**
المحررات في هذا الفن المستنبطه اصولها من الكتاب والسنه
جمعا نصب على المصدر **واعلم بان الجد** مع الاخوه **ذو احوال**
ثلاثه لانه لا يخلو اما ان يحوز هو والاخوه الميراث او يشاركهم اهل فرض